درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين وتحديد احتياجاتهم الرئيسة

"دراسة ميدانية في محافظات دمشق وريف دمشق ودرعا"

الدكتور فواز العبد الله

كلية التربية

جامعة دمشق

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين وتحديد احتياجاتهم الرئيسة، وتعرف العلاقة بين درجة تحقق تلك المهارات لدى الموجهين التربويين ودرجة احتياجاتهم للتدرب عليها. تم إعداد استبانه مؤلفة من (22) بنداً، إضافة إلى سؤال مفتوح طبقت على عينة من الموجهين التربويين العاملين في محافظات دمشق وريف دمشق ودرعا بلغت (123) موجهاً وموجهة تربوية، أظهرت النتائج أن مهارات تقنيات التعليم محققة بدرجة متوسطة لدى الموجهين التربويين وإنهم بحاجة إلى التدرب عليها بدرجة متوسطة. وأن هناك علاقة ارتباطية بين درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين ودرجة احتياجاتهم إلى التدرب عليها. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم

لديهم تبعاً لمتغيري الجنس (لصالح الإناث)، والمحافظة (لصالح موجهي محافظة دمشق). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والاشتراك في دورات تقنيات التعليم التدريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم إلى التدرب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغيري الجنس (لصالح الذكور)، والمحافظة (لصالح موجهي محافظتي ريف دمشق ودرعا). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم إلى التدرب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والاشتراك في دورات تقنيات التعليم التدريبية.

المقدمة:

يمثل التطور العلمي والتقني العلامة الفارقة والمميزة لعالم اليوم الذي يشهد تغيرات سريعة وواسعة في مناحي الحياة كافة، مما يحتم على التربية بوصفها مفتاح التطوير وقاطرة التنمية مواكبة هذه التغيرات لتمكين العاملين فيها من امتلاك مهارات تجعلهم قادرين على المواكبة والارتقاء بأدائهم المهني بصورة فاعلة.

لقد أضحى الاهتمام بالتنمية البشرية الحل الأمثل لمواجهة هذه التغيرات، الأمر الذي لا يمكن أن يتحقق من دون توافر استراتيجيات تربوية لإعداد أفراد قادرين على التكيف مع تلك التغيرات، وفاعلين ومؤثرين فيها، ومن هنا تأتي أهمية الاهتمام بعمليات التعليم والتعلّم ودور هذه العمليات ومخرجاتها في تحقيق التربية لوظيفتها المنشودة بالشكل الأمثل.

وبما أن الموجه التربوي يعمل من خلال أدواره على غاية أساسية تتمثل في تحقيق جودة التعليم والتعلم وتحسين نوعيتهما، باعتبار أن التوجيه التربوي من العمليات التربوية الحيوية المصاحبة لهما في المدرسة، إلى جانب كونه حلقة اتصال فاعلة بين المدرسة والأجهزة الإدارية والفنية في مديريات التربية، وجب عليه الاهتمام أكثر بضرورة الإفادة من التقدم العلمي والتقني وتوظيف الإمكانات المتاحة في المدرسة التي تخدم عملية تنفيذ المنهاج والخطط المنبثقة من البرامج التطويرية المستحدثة والهادفة إلى تحسين المنتج التربوي.

لذلك من الضروري للموجه التربوي العمل على متابعة معلميه وتوجيههم لاستثمار تقنيات التعليم وتوظيفها في عملهم للارتقاء بمستوى التلاميذ، كون التقنيات تتبوأ مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتنوع وظائفها. فهي توسع دائرة خبرات المتعلم وتيسر بناء المفاهيم لديه وتعمل على تخطي الحدود الزمانية والمكانية،

وتحقق الايجابية الضرورية للارتقاء بالعمل التربوي. ومن أجل ذلك ينبغي أن تحظى بعناية بالغة من قبل المعلمين، والموجهين التربويين.

والموجه التربوي الناجح هو الذي يقدر هذه الفوائد، ويحرص على أن تكون لدى المعلمين التقنيات التعليمية الضرورية، ويتنبأ بالحاجة لتقنيات مستقبلية (Wiles & Bondi, 1980, 34)، ويعمل على تضمين خطته العناية بالتقنيات التعليمية وإنتاجها، والعمل على توعية المعلمين بأهميتها، وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة وشبكات الاتصال الالكترونية ليستطيعوا الوقوف على كل جديد في مجال عملهم، ويشجع المعلمين على الاستفادة من خامات البيئة المحلية لصنعها، ويدربهم على حسن استثمارها وتوظيفها في التعليم(سنقر، 2008، 110-111).

ويتطلب الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم من قبل الموجهين التربويين امتلاكهم مهارات خاصة تعينهم على أداء دورهم في تنشيط العملية التربوية بما يساعدهم في تحسين النمو المهني للمعلمين وتمكنيهم بالتالي من توظيف التقنيات التعليمية والاستفادة من خامات البيئة المحلية في صنع بعض تقنيات التعليم بالشكل الذي يحقق الفوائد المرجوة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (شاهين، 2008) من حيث " الحرص على تأمين تقنيات التعليم اللازمة لكل مدرسة، وتدريب المعلمين على استخدامها، والقدرة على توظيف الحاسوب في عمله التوجيهي وحث المعلمين على ضرورة استخدامه في العملية التعليمية " (شاهين، 2008، 227).

ونظراً لأهمية تقنيات التعليم في العملية التعليمية، فقد أكد المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب "مدرسة المستقبل" على توظيف تقنيات المعلومات وتأثيرها في كل عنصر من عناصر العملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها.

(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2000).

كما أوصى المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب"التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير": بضرورة الاهتمام بتقنيات التعليم واستخدامها في التعليم العربي. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2006).

وحيث إن "التدريب يعد من الأنشطة الإدارية المهمة، لأثره في تنمية معلومات الموجه التربوي ومهاراته وتزويده بالمعارف والاتجاهات التي تتناسب مع مقتضيات التطوير التربوي"(مرتضى وأبو النور، 2006، 178)، ونظراً للدور الذي يقوم به الموجهون التربويون في تحقيق أهداف العملية التعليمية وحاجتهم الدائمة إلى التدريب، وأهمية تقنيات التعليم في العملية التعليمية، فإن الحاجة ماسة إلى ضرورة تعرف واقع مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين وتحديد احتياجاتهم للتدرّب عليها، باعتبارها الأساس الذي يرتكز عليه التدريب السليم للموجهين التربويين وتحسين أدائهم، إذ أن تحديدها يعد مؤشراً يوجه التدريب توجيهاً صحيحاً.

مشكلة البحث:

شهد التعليم في الجمهورية العربية السورية توسعاً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة ولاسيما في المراحل التعليمية الأولى، حيث ازداد الطلب على التعليم نتيجة لانتشار الوعي بين المواطنين بأهمية التعليم في حياة الإنسان، وتطلب هذا جهوداً كبيرة من قبل الدولة لتوفير التعليم لجميع فئات الشعب والتوسع فيه بحيث أصبح إلزامياً ومجانياً في المرحلة الأولى.

ومن المعلوم أنه من الضروري أن يرافق التوسع الكمي في التعليم توسع نوعي يشمل مدخلات العملية التعليمية كافة بغية إعداد أفراد قادرين على مسايرة المستجدات والإبداع والابتكار ومواجهة مشكلات الحياة، وهذا لا يتأتى بالشكل الأمثل من دون الإفادة من التقدم العلمي والتقني وتوظيف ما أثمر عنه من تقنيات في العملية التعليمية.

وقد تنبهت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية لهذا الموضوع وحرصت على إطلاق مشروع دمج التكنولوجيا في التعليم عام (2008) بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية والتربية، بهدف إكساب المعلمين المهارات التقنية لتمكينهم من توظيف الحاسوب والبرمجيات التعليمية والدخول إلى المواقع الالكترونية التعليمية لتبادل المعارف والمعلومات بين المعلم والمتعلم.

وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة التربية في سبيل تطوير عمليات التعليم وتحسين مخرجاته، فإن هناك قصوراً في مجال التقنيات التعليمية من حيث توافرها وتوظيفها في العملية التعليمية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (خضار، 2009) التي بينت قلة توافر التقنيات التعليمية الحديثة في المدارس، بالإضافة إلى تدني مستوى استخدام تقنيات التعليم بشكل عام من المعلمين والموجهين (خضار، 2009، 299-300)

وقد لاحظ الباحث بحكم تخصصه في تقنيات التعليم وإشرافه على برنامج التربية العملية في كلية التربية الذي يعمل فيه عدد كبير من السادة الموجهين التربويين، أن العديد من الموجهين التربويين يعانون قصوراً في استخدام تقنيات التعليم وتوظيفها، وللتأكد من صحة هذا الرأي قام الباحث بإجراء عدد من اللقاءات مع الموجهين التربويين والطلبة المعلمين بغية الوقوف على التوجيهات التي يقدمها الموجهون التربويون لطلبتهم فيما يخص تقنيات التعليم، وتوصل الباحث إلى أن معظم الموجهين التربويين لا يقدمون الدعم الكافي لطلبتهم في مجال استخدام تقنيات التعليم وتوظيفها، وإن ظهر لدى بعضهم القليل من المعارف النظرية حول تقنيات التعليم، وهذا ما تأكد منه الباحث من خلال مشاركته في الدورة التدريبية للموجهين التربويين التي نفذتها وزارة التربية في مديريات التربية في المحافظات كافة خلال الفترة الممتدة من 2009/2/10 ولغاية 2009/3/20، حيث غاب موضوع تصميم تقنيات التعليم وإنتاجها وتوظيفها، واقتصر الأمر على تقديم معلومات نظرية حول مفهوم تقنيات التعليم وأهميتها، ويتفق هذا مع نتائج دراسة (سليم،2007) والتي أوضحت اقتصار

الدورات التدريبية المنفذة للموجهين التربويين على الجانب النظري في مجال تقنيات التعليم وغياب الورش التدريبية بهدف تصميم وإنتاج التقنيات التعليمية وتوظيفها (سليم،2007، 92-93).

ثم انطلق الباحث بعد ذلك إلى إجراء استطلاع رأي لعدد من الموجهين التربويين، حيث أظهر افتقارهم لمهارات تصميم وإنتاج التقنيات التعليمية وتوظيفها، ورغبتهم في التدرب عليها بغية التمكن منها.

وقد أكد هذا الرأي أيضاً سؤال الباحث لعدد من مديري المدارس في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذين بينوا أن زيارة الموجه التربوي للمدرسة كثيراً ما تقتصر على التعليمات من دون تقديم الدعم الفني للمعلمين في مجال تقنيات التعليم، حيث إن الموجهين التربويين يركزون على أداء مهامهم التقويمية أكثر من الاهتمام بتحسين النمو المهني للمعلمين واقتراح دورات تدريبية لهم في مجال تقنيات التعليم، أو توجيههم إلى ضرورة الاستفادة من الخامات المحلية بغية إنتاج تقنيات تعليمية جديدة.

ونظراً لأهمية دور الموجه التربوي في تحسين النمو المهني للمعلم؛ وأهمية تقنيات التعليم ووجود الحاجة لدى الموجهين التربويين لتطوير نموهم المهني والرغبة في التدرب على استخدام التقنيات التعليمية وتوظيفها، فان ذلك استدعى الحاجة إلى ضرورة تعرف واقع مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين وتحديد احتياجاتهم التدريبية عليها، ومن هنا تكمن مشكلة البحث التي تتحدد بالسؤال الرئيس الآتي:

ما درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين، وما احتياجاتهم الرئيسة إلى تنمية هذه المهارات ؟

أهميـــة البحث: تكمن أهمية البحث في:

1- الأسلوب العلمي المتبع في تحديد درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين.

2- تعرف الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في مجال تقنيات التعليم مما يساعد على تقديم العون المناسب لهم في هذا المجال.

3- السعي نحو الارتقاء بأداء الموجه التربوي، وتحقيق النمو المهني الجيد له.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1- تحديد درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين.

2- تحديد احتياجات الموجهين التربويين من مهارات تقنيات التعليم للتدرّب عليها.

3- تعرف ما إذا كانت هناك علاقة بين درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين ودرجة احتياجاتهم للتدرّب عليها.

4- تحديد الاختلاف بين آراء الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في التوجيه التربوي، المحافظة، الاشتراك في الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

5- تحديد الاختلاف بين آراء الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في التوجيه التربوي، المحافظة، الاشتراك في الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

أسئلة البحث: يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين؟

2- ما احتياجات الموجهين التربويين من مهارات تقنيات التعليم للتدرّب عليها ؟

3- هل هناك علاقة ارتباطيه بين درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين ودرجة احتياجاتهم للتدرّب عليها؟

4- هل هناك اختلاف بين آراء الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في التوجيه التربوي، المحافظة، الاشتراك في الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم؟

5- هل هناك اختلاف بين آراء الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في التوجيه التربوي، المحافظة، الاشتراك في الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم؟

متغيرات البحث:

يفترض الباحث لدى كل من الجنسين أن المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في التوجيه التربوي، المحافظة، الاشتراك في الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم **متغيرات مستقلة**، ودرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين واحتياجاتهم الرئيسة **متغيراً تابعاً**.

فرضيات البحث:

1- لا توجد علاقة ارتباطيه بين درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين ودرجة احتياجاتهم للتدرّب عليها.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α ≤ 0.05**) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في التوجيه التربوي.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α ≤ 0.05**) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير المحافظة.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α ≤ 0.05**) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير الاشتراك في الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α ≤ 0.05**) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير الجنس.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α ≤ 0.05**) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α ≤ 0.05**) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في التوجيه التربوي.

10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α ≤ 0.05**) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير المحافظة.

11- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير الاشتراك في الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

حدود البحث:

1- الحدود البشرية والمكانية: اقتصر البحث على الموجهين التربويين العاملين في المحافظات التالية: دمشق، ريف دمشق، درعا.

2- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي (2008 / 2009).

3- الحدود العلمية: اقتصر البحث على تعرف درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين وتحديد احتياجاتهم الرئيسة.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

التوجيه التربوي: تُعرفه (سنقر) على أنه: "عملية منظمة ونشاط موجه تقوم به الهيئات المختصة، وهو عملية ديمقراطية تعاونية مستمرة، وعلاقة إنسانية علمية وعملية مرنة بين الموجه التربوي والمعلمين بغرض تحسين العملية التعليمية التعلمية وتقديم المساعدة والعون للمعلمين لتحسين أدائهم وبذل الجهود لتحسين تعلم تلاميذهم وحل المشكلات التي تواجههم"(سنقر، 2007، 37).

كما يعرف التوجيه التربوي على أنه: "محور عملية تطوير التعليم والتي يتم من خلالها جذب المعلمين إلى حوار تعليمي بهدف تحسين التعليم وزيادة إنجاز التلميذ ". (Sullivan & Glanz, 2000, 24).

ويعرف الباحث التوجيه التربوي بأنه: خدمة تربوية وعملية قيادة منظمة، تهدف إلى الارتقاء بالتعليم وتحسينه من أجل نمو التلاميذ نمواً متكاملاً من الجوانب كافة ، من خلال توفير الإمكانيات اللازمة للمعلمين، لتطوير أساليبهم التعليمية وتوسيع آفاقهم

ومعلوماتهم بصورة مستمرة، وتوفير التسهيلات التربوية الضرورية كافة، والتفاعل مع جميع عناصر العملية التعليمية من أجل تحسينها وتطويرها.

الموجه التربوي: "عامل تربوي مؤهل علماً وخبرة وميولاً لمتابعة مرؤوسيه من معلمين وإداريين، وتوجيه إنجازاتهم وتطويرها وظيفياً لدفع فاعليتهم في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة"(الزهيري، 2008، 346).

كما يعرف الموجه التربوي على أنه:" الشخص المخوَّل بتوجيه عمل المعلمين وإرشادهم وإثارة دافعيتهم نحو النمو المهني المستمر، في كل ما يحتاجون إليه لتطوير العملية التربوية وتجديدها، وما يتعلق منها بالمنهاج وطرائق التدريس وتوظيف المواد الدراسية كلها لصالح المتعلم والبيئة التي يعيش فيها" (سنقر، 2007، 39).

ويعرف الباحث الموجه التربوي على أنه: قائد تربوي تم تعيينه وفق تعليمات وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية ليقوم بالتوجيه التربوي والإشراف الفني على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بغية تحسين نموهم المهني والذي يتضمن في جزء منه استخدام تقنيات التعليم وتوظيفها بالشكل الذي يحقق تعلماً أفضل لتلاميذهم.

تقنيات التعليم: تُعرف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا (1994) تقنيات التعليم بأنها: "النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعليم"(زيتون، 2004، 23).

ويقصد الباحث بتقنيات التعليم كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد، داخل غرفة الصف أو خارجها لتسهيل عملية التعليم وتحسين التواصل مع المتعلمين بما يرفع من كفاءة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة بفاعلية .

مهارات الموجهين التربويين في مجال تقنيات التعليم: ويقصد بها المعارف النظرية وتطبيقاتها العملية وإنتاجها والتي من المفترض أن يمتلكها الموجه التربوي ليكون قادراً على تصميم وإنتاج التقنيات التعليمية والاستخدام الأمثل لها، بغية توجيه معلميه لتوظيفها في الموقف التعليمي داخل الصف وخارجه.

الاحتياجات التدريبية: تُعرف الاحتياجات التدريبية على أنها:" الفجوة القائمة بين النتائج الحالية والنتائج المرجوة أو المرغوبة " (Kaufman, 1982, 12).

كما تُعرف الاحتياجات التدريبية على أنها:" مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات الأفراد العاملين لتعديل أو تطوير سلوكهم، أو استحداث السلوك المرغوب فيه، والذي يمكن أن يحقق وصولهم إلى الكفاءة الإنتاجية في أدائهم، والقضاء على نواحي القصور أو العجز في هذا الأداء ، وبالتالي زيادة فاعليتهم في العمل " (الخطيب والخطيب، 1997، 44).

كما تُعرف أيضاً على أنها:" المعلومات، أو المهارات، أو الاتجاهات، التي يراد تنميتها في شخص أو عدد من الأشخاص، أو يراد صقلها أو تغييرها وتعديلها، وذلك استعداداً لترقية شخص ما، أو مواجهة تغيرات متوقعة تنظيمية أو تكنولوجية، أو غير ذلك من نواحي التطوير التي تخطط لها الإدارة وتعدّ العدّة لاستقبالها وسلامة تنفيذها" (ناصر، 1996، 58).

ويعرف الباحث الاحتياجات التدريبية على أنها: المعلومات والمهارات التي يرى الموجه التربوي نفسه بحاجة إلى التدرّب عليها ليتمكن من توجيه المعلمين نحو استخدام التقنيات التعليمية وتوظيفها بالشكل الأمثل في العملية التعليمية.

الدراسات السابقة: عرضت الدراسات التي أمكن للباحث الوصول إليها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث بقطع النظر عن مكان الدراسة.

- **دراسة كارتر (Carter, 1990)** بعنوان: **الحاجات التدريبية المستقبلية لمشرفي المناطق التعليمية الصغيرة في ولاية واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية.**

(A study of the Future Training Needs for Small District Superintendents in the State of Washington)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الحاجات التدريبية المستقبلية لمشرفي المناطق الصغيرة التابعة لولاية واشنطن حيث تم توزيع الاستبانة الموضوعة لذلك على جميع المشرفين العاملين في تلك المناطق الصغيرة البالغ عددهم (210) من المشرفين، وطلب إليهم

الإجابة عن خمسة محاور رئيسة تناولت: مسؤوليات المشرفين ووظائفهم، أهمية تدريب المشرفين في أثناء الخدمة، الحاجات التدريبية للمشرفين العامين في المناطق الصغيرة الحالية والمستقبلية، الحاجات التدريبية في أثناء الخدمة، الحاجات التدريبية المستقبلية للمشرفين من سنة إلى ثلاث سنوات، ومن ثلاث سنوات إلى خمس سنوات. **وقد أشارت النتائج إلى** أن الحاجات التدريبية لمشرفي المناطق الصغيرة العامة يجب أن تتنوع أفقياً وعمودياً، ووجد أن المهارات التي يسعى المشرفون إليها هي مستوى المعرفة والمهارات الفنية المرتبطة بما هو مطلوب في الوقت الحاضر لإنجاز عمل المشرفين، وبالرغم من أن المشرفين يشعرون بالحاجة إلى التدريب في أثناء الخدمة، إلا أن معظم المناطق التعليمية التي يعملون بها لا توجد فيها برامج تدريبية في أثناء الخدمة لتطويرهم مهنياً، ولا تطلب الهيئات المدرسية منهم متابعة نموهم المهني. وقدم الباحث نموذجاً لبرنامج تدريبي مصمم لمشرفي المناطق التعليمية الصغيرة في ولاية واشنطن.

- **دراسة فريحات (1992)** بعنوان: **تقييم الحاجات الفنية والإدارية للمشرفين التربويين في محافظة إربد في الأردن.**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الحاجات الفنية والإدارية للمشرفين التربويين في محافظة إربد، واعتمد الباحث في معالجته لموضوع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً استبانة تكونت من (81) فقرة، طبقها على عينة بلغ حجمها (90) مشرفاً.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي:

1- إن ممارسة المشرف التربوي للكفايات الفنية والإدارية متدنية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القدرة ومتوسط الأهمية على المقياس ككل، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القدرة ومتوسط الأهمية بالنسبة لعدد من الكفايات الفنية والإدارية التي بلغ مجموعها (20) كفاية ولصالح متوسط الأهمية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في حاجات المشرفين التربويين الفنية والإدارية تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل، الخبرة، المبحث) على المقياس ككل، وعلى المجالات الفرعية.

- **دراسة الخطيب (1995)** بعنوان: **تقدير الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في بعض مديريات التربية والتعليم لمحافظات إربد وعجلون والبلقاء في الأردن.**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ومديري المدارس. واعتمد الباحث في معالجته لموضوع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانه تكونت من (65) فقرة طبقها على عينة مكونة من (124) مشرفاً تربوياً و(300) مدير مدرسة و(600) معلم. **ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي:**

1- إن المشرفين التربويين بحاجة كبيرة للتدريب، حيث إن المتوسطات الحسابية للممارسات المرغوبة لمجالات الدراسة الخمسة أعلى بكثير مما هي عليه في الممارسات الحالية ، وجاء ترتيب مجالات الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين تنازلياً على النحو التالي: تطوير المناهج والكتب المقررة، التقويم، التخطيط والتنظيم، التدريب والبحث والتطوير، التدريس الفعال.

2- إن درجة الممارسة المرغوب فيها لمجالات الدراسة أعلى بكثير مما هي عليه في درجة الممارسة الحالية لمستويات كل من المؤهل، الوظيفة، الخبرة.

- **دراسة الشراري (1998)** بعنوان: **واقع الحاجات الفنية والإدارية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية.**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع الحاجات الفنية والإدارية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية، واعتمد الباحث في معالجته لموضوع الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة تكونت من (86) فقرة، طبقها على عينة بلغ حجمها (148) مشرفاً.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي :

1- إن المشرفين التربويين يقومون بمهامهم الإشرافية بدرجة (عالية) و(عالية جداً) بالنسبة لكل مجال من مجالات الدراسة بشكل عام، وكذلك بالنسبة لفقرات كل مجال، باستثناء ثماني فقرات فقط أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشرفين التربويين يقومون بها بدرجة (متوسطة).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص في أي مجال من مجالات الدراسة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ستة مجالات من مجالات الدراسة تعزى لمتغير الخبرة.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل في مجال (الاختبارات) فقط، وكانت لصالح حملة البكالوريوس غير التربوي، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً في بقية المجالات.

- **دراسة الجنيدي (1999)** بعنوان: **الواقع التدريبي والتدريب المأمول على الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في فلسطين من وجهتي نظرهم ونظر رؤسائهم.**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع تدريب المشرفين التربويين في فلسطين على احتياجاتهم التدريبية، وعلى التدريب المأمول على تلك الاحتياجات من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ورؤسائهم. واعتمدت الباحثة في معالجته لموضوع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمةً أداتين للدراسة: الأولى هي استبانة الاحتياجات

التدريبية للمشرفين التربويين. والثانية مجموعة من الأسئلة استخدمت في المقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة مع عدد من مسؤولي التدريب. وتكونت عينة الدراسة من (156) مشرفاً ومشرفة تربوية و(21) رئيساً.

وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

1- إن المشرفين التربويين تدربوا على مجال العلاقات الإنسانية والاتصال والتواصل بدرجة كبيرة، وعلى مجال البحث والدراسات بدرجة قليلة، وعلى باقي المجالات بدرجة متوسطة، في حين ترى عينة الدراسة أن المشرفين التربويين بحاجة إلى التدرب على مجال البحث والدراسات بدرجة كبيرة، وعلى باقي المجالات بدرجة متوسطة .

2- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين وجهة نظر المشرفين ووجهة نظر رؤسائهم في درجة الواقع التدريبي وفي درجة التدريب المأمول على الاحتياجات التدريبية للمشرفين.

3- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) على مقياس الواقع التدريبي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير السلطة المشرفة لصالح العاملين في وكالة الغوث، ولمتغير منطقة العمل لصالح العاملين في قطاع غزة، ولمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة أكثر من (3) سنوات، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تعزى لباقي المتغيرات، في حين لم توجد فروق دالة على مقياس التدريب المأمول تعزى لمتغيرات الدراسة ما عدا متغير السلطة المشرفة لصالح التابعين لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

4- وجدت علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين مقياسي الواقع التدريبي والتدريب المأمول.

5- أظهرت نتائج المقابلات التي أجريت مع عدد من مسؤولي التدريب أنه تم عقد العديد من الدورات التدريبية للمشرفين التربويين شملت التدريب على العديد من الكفايات الإشرافية، واتفقت نتائج المقابلات مع نتائج الاستبانة في إبراز قلة التدريب على بعض الاحتياجات التدريبية.

- **دراسة الحجري (2003)** بعنوان: **الاحتياجات التدريبية لموجهي مجال الحلقة الأولى ضمن حلقات التعليم الأساسي في سلطنة عُمان كما يتصورها الموجهون أنفسهم.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لموجهي مجال الحلقة الأولى ضمن حلقات التعليم الأساسي في سلطنة عُمان. واعتمد الباحث في معالجته لموضوع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة مكونة من (48) فقرة، طبقها على عينة بلغ حجمها (41) مُوجهاً وموجهة تربوية. **وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية**:

1- إن موجهي المجال يحتاجون بدرجة كبيرة للتدريب، وجاء ترتيب مجالات الاحتياجات التدريبية للموجهين تنازلياً على النحو التالي: الاتصال الفعال مع المعلمين والمدرسة والمجتمع المحلي، تفعيل تقنيات التدريب في النمو المهني للمعلمين، التقويم، إعداد الوسائل التعليمية وتوفيرها في تنظيم الموقف التعليمي وتفعليه، التخطيط، مهارات التعليم الأساسي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الاحتياجات التدريبية لموجهي المجال تبعاً لاختلاف الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على المقياس ككل، وعلى المجالات الفرعية.

- **دراسة فلمبان (2005)** بعنوان: **فاعلية برنامج مقترح لتدريب المشرفات التربويات على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس العلوم الطبيعية بمدينتي مكة المكرمة وجدة.**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المهارات (المعرفية والأدائية) اللازم توافرها لدى المشرفات التربويات لاستخدام الوسائط المتعددة في تدريس العلوم الطبيعية، وبناء برنامج تعليمي لتدريبهن على استخدامها وتقصي فاعليته، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في دراستها. وبلغت عينة الدراسة (42) مشرفة تربوية.

وقد استخدمت الأدوات التالية في دراستها:

- استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لاستخدام الوسائط المتعددة.
- اختبار المتطلبات المعرفية لاستخدام الوسائط المتعددة.
- بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام الوسائط المتعددة.
- برنامج تدريبي للمشرفات التربويات على استخدام الوسائط المتعددة.

وأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن المشرفات التربويات بحاجة ماسة إلى برنامج لتدريبهن في أثناء الخدمة على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس العلوم الطبيعية.

2- تدني مستوى المتطلبات المعرفية لاستخدام الوسائط المتعددة لدى المشرفات التربويات في مجال تدريس العلوم الطبيعية قبل تعرضهن للبرنامج التدريبي المقترح، عند تطبيق اختبار المتطلبات المعرفية لاستخدام الوسائط المتعددة.

3- تدني مهارات استخدام الوسائط المتعددة لدى المشرفات التربويات في مجال تدريس العلوم الطبيعية قبل تعرضهن للبرنامج التدريبي المقترح، وذلك باستخدام بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

4- البرنامج التدريبي المقترح ذو فعالية في إكساب المشرفات التربويات المتطلبات المعرفية اللازمة لاستخدام الوسائط المتعددة في تدريس العلوم الطبيعية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المتطلبات المعرفية لصالح التطبيق البعدي.

5- البرنامج التدريبي المقترح ذو فعالية في تنمية مهارات استخدام الوسائط المتعددة لدى المشرفات التربويات في تدريس العلوم الطبيعية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة استخدام الوسائط المتعددة لصالح التطبيق البعدي.

- **دراسة خصاونة (2008)** بعنوان: **درجة استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في برامج تدريب المعلمين ومعوقاتها في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في برامج تدريب المعلمين ومعوقاتها من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد، واستخدم الباحث في معالجتها لموضوع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً الاستبانة كأداة بحث، وبعد تأكده من صدقها وثباتها، طبقها على عينة من المعلمين بلغ حجمها (800) معلم ومعلمة.

وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

1- **إن** درجة استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في برامج تدريب المعلمين من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة ضعيفة، وكانت أعلى ما تكون في مجال تنفيذ البرنامج التدريبي، فمجال المتابعة والتغذية الرجعة، وأقل ما تكون في مجال التقويم للبرنامج التدريبي.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في برامج تدريب المعلمين باختلاف المتغيرات الآتية: (الجنس، المؤهل العلمي والتربوي، الخبرة في مجال التدريس).

3- إن المعوقات التي تواجه المشرفين في برامج تدريب المعلمين حصلت على درجة تقدير متوسطة، وقد تجلت المعوقات في كبر العبء الناتج عن تحضير المادة التدريبية على الحاسوب، وضعف دافعية المتدربين نحو الحاسوب، وتفضيل التدريب التقليدي، وكثرة أعداد المتدربين في مختبر الحاسوب.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال عرض الدراسات والبحوث التي استهدفت تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين وتعرف مهاراتهم في مجال تقنيات التعليم، أن التوجيه التربوي وتدريب الموجهين التربويين قد حظي باهتمام الباحثين؛ فقد أكدت الدراسات السابقة أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين وضرورة تصميم برامج تدريبية لهم مبنية على أساسها لتمكينهم من تحسن النمو المهني للمعلم وخاصة في مجال تقنيات التعليم، وتجويد مكونات العملية التعليمة كافة.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسات كل من (Carter، 1990) و(فريحات، 1992) و(الخطيب، 1995) و(الشراري، 1998) و(الحسني، 1999) و(الحجري، 2003)، من حيث تناولها لموضوع الاحتياجات التدريبية وكذلك من حيث استخدامها للاستبانة كأداة لتحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين. ولما كانت الدراسة الحالية تعتمد على دراسة آراء الموجهين التربويين أنفسهم في تحديد احتياجاتهم التدريبية فهي بذلك تتفق مع دراسات كل من و(Carter، 1990) و(فريحات، 1992) و(الشراري، 1998) و(الحجري، 2003)، بينما تختلف عن دراسة (الخطيب، 1995) التي اعتمدت على دراسة آراء كل من الموجهين والمعلمين والمديرين، ودراسة (الحسني، 1999) التي اعتمدت على دراسة آراء كل من الموجهين والمعلمين.

كما بينت دراسة (فلمبان، 2005) أهمية تمكين الموجهين التربويين من مهارات استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمة، وأشارت دراسة (خصاونة، 2008) إلى أهمية استخدام الموجه التربوي للحاسوب في تدريب المعلمين.

وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة والأدوات المستخدمة في تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين، وتعرف المهارات الواجب توافرها لدى الموجه التربوي في مجال تقنيات التعليم والنتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، وطريقة عرضها في تطوير الاستبانة التي أعدها بغرض تحديد درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين وتحديد احتياجاتهم الرئيسة، والتحقق من صدقها وثباتها، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث وصولاً إلى عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: يتضمن مجتمع البحث جميع الموجهين التربويين العاملين في محافظات دمشق، ريف دمشق، درعا في العام الدراسي 2009/2008 والبالغ عدهم (186) موجهاً وموجهة تربوية.

عينة البحث:

العينة الاستطلاعية: حيث قام الباحث بتوزيع (أداة البحث) الاستبانة على عينة من الموجهين التربويين العاملين في محافظات دمشق، ريف دمشق، درعا بلغ حجمها (32) موجهاً وموجهة تربوية، بغية التحقق من ثبات الاستبانة.

العينة الأصلية: حيث قام الباحث بتوزيع (أداة البحث) الاستبانة على جميع أفراد مجتمع البحث والبالغ عدهم (154) موجهاً وموجهة تربوية، وذلك بعد استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية، وتم استرداد (137) استبانة، استبعد منها (14) استبانة غير مكتملة الإجابات أو فارغة، وبذلك أصبح حجم العينة الأصلية (123) موجهاً وموجهة تربوية وبنسبة (66%) من المجتمع الأصلي، ويوضح الجدول (1) توزع أفراد عينة الموجهين التربويين حسب متغيرات البحث.

أداة البحث:

قام الباحث بتصميم استبانة بهدف تحديد درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين وتحديد احتياجاتهم الرئيسة، وتكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام: ضم القسم الأول المعلومات العامة، وتألف القسم الثاني في صورته النهائية من (22) فقرة. وأعطي لكل فقرة وزناً متدرجاً وفق سلم خماسي لتقدير درجة احتياج الموجه التربوي للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وتُمثل رقمياً على الترتيب (5، 4، 3، 2، 1). كما أعطي لكل فقرة وزناً متدرجاً وفق سلم خماسي لتقدير درجة ممارسة الموجه التربوي لمهارات تقنيات التعليم (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وتُمثل رقمياً على الترتيب (5، 4، 3، 2، 1)، في حين ضم القسم الثالث سؤالاً مفتوحاً يترك المجال للموجه التربوي ليقدم ما يراه مناسباً من مقترحات لتطوير أدائه في مجال تقنيات التعليم.

الجدول (1)

يبين توزع أفراد عينة الموجهين التربويين حسب متغيرات البحث

م	المتغير		العدد	المجموع
1	**الجنس**	ذكر	57	123
		أنثى	66	
2	**المؤهل العلمي**	أهلية تعليم ابتدائي	76	123
		إجازة جامعية	34	
		دبلوم تأهيل تربوي	10	
		دبلوم دراسات عليا	3	
3	**سنوات الخدمة في التوجيه التربوي**	أقل من **5** سنوات	33	123
		5 سنوات وأقل من **10** سنوات	32	
		10 سنوات وأكثر	58	
4	**المحافظة**	دمشق	38	123
		ريف دمشق	54	
		درعا	31	
5	**اتباع دورة في مجال تقنيات التعليم**	اتبع دورة في مجال تقنيات التعليم	83	123
		لم يتبع أي دورة في مجال تقنيات التعليم	40	

صدق الأداة:

وللتأكد من صدق الاستبانة والتحقق من صلاحيتها من حيث الصياغة والوضوح، اعتمد الباحث الصدق المنطقي، ولأجل ذلك عرضت الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال التدريب والتوجيه التربوي وتقنيات التعليم في كلية التربية – جامعة دمشق بغرض توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن صدق المحتوى لهذه الاستبانة، وبناءً على واقع آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم، تم حذف بعض الفقرات المتكررة، وتعديل الأخرى وإعادة ترتيبها، واستقر العدد النهائي للفقرات على (22) فقرة، إضافة إلى سؤال مفتوح ليضيف الموجه التربوي ما يراه مناسباً من مقترحات لتطوير أداءه في مجال تقنيات التعليم. (والملحق (1) يبين الصورة النهائية لهذه الأداة).

ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقة إعادة الاختبار(Test-Retest). إذ وزعت الاستبانة على عينة تجريبية قوامها (32) موجهاً اختيرت من مجتمع الدراسة واستبعدت من نطاق عينة الدراسة الأصلية، وطلب إليها الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة، وبعد أسبوعين أعاد الباحث تطبيق الاختبار مرة أخرى، كما تم رصد درجات الاختبارين، وحساب معامل الارتباط بينهما وفقاً لقانون بيرسون (Person) وقد بلغ معامل الارتباط (0.91)، وتعد هذه النسبة مقبولة إحصائياً لأغراض الدراسة.

تطبيق أداة البحث:

التقى الباحث الموجهين التربويين أفراد عينة البحث كلاً في محافظته خلال الدورة التدريبية التي نفذتها وزارة التربية، وذكر لهم عنوان البحث المزمع القيام به والهدف منه. ثم وزع عليهم الاستبانة، بعد أن شرح كيفية الإجابة عنها، وقد أجاب الموجهون

التربويون عن الاستبانة. وبلغ عدد الاستبانات المرتجعة والصالحة للتفريغ الإحصائي(123) أي ما يمثل (66%) من المجتمع الأصلي.

وبعد الانتهاء من جمع البيانات وتحليلها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، استخدم الباحث المعالجة الإحصائية المناسبة لكل سؤال من أسئلة البحث. وقد أسفر البحث عن نتائج متعددة، وتسهيلاً لعرضها، صنفها الباحث حسب أسئلة البحث وفرضياته، وفيما يلي وصف لهذه النتائج والبيانات الإحصائية التي جمعت وكيفية الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموجهين التربويين عن كل فقرة من فقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم، واعتمد الباحث في الحكم على درجة التحقق بأنها كبيرة جداً إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة (4.51- 5)، وكبيرة إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة (3.51- 4.5)، ومتوسطة إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة (2.51- 3.5)، وقليلة إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة (1.51 - 2.5)، وقليلة جداً إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة (1 - 1.5)، والجدول (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموجهين التربويين عن كل فقرة من فقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم.

الجدول (2)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموجهين التربويين عن كل فقرة من فقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم.

م	العبـــــارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	مساعدة المعلمين على امتلاك المعرفة الكافية بتقنيات التعليم.	123	3.2764	.82284	متوسطة
2	تدريب المعلمين على إنتاج الشفافيات التعليمية.	123	3.0488	1.1003	متوسطة
3	تدريب المعلمين على إنتاج شرائح شفافة 24&36 مم (السلايدات).	123	2.9593	1.1551	متوسطة
4	تدريب المعلمين على إنتاج الصور الفوتوغرافية .	123	2.5656	1.1990	متوسطة
5	تدريب المعلمين على إنتاج اللوحات التعليمية (وبرية، جيبية، مغناطيسية، معلومات)	123	3.0656	1.0813	متوسطة
6	تدريب المعلمين على إنتاج بطاقات الصور المعتمة.	123	2.9919	1.2707	متوسطة
7	تدريب المعلمين على إنتاج العينات.	123	2.9512	.99056	متوسطة
8	تصميم وإنتاج نشرات دورية عن المواد والأجهزة التعليمية للمعلمين.	123	2.7623	1.0837	متوسطة
9	تدريب المعلمين على إنتاج برامج مسجلة تسجيلاً صوتياً.	123	2.7886	1.1612	متوسطة
10	تدريب المعلمين على إنتاج أفلام فيديو .	123	2.4715	1.3387	قليلة
11	توجيه المعلمين إلى الاستفادة من الإذاعة المدرسية كوسيلة تربوية وتعليمية.	123	3.1707	1.2591	متوسطة
12	تدريب المعلمين على تصميم برنامج عرض تقديمي بوساطة برنامج بوربوينت.	123	2.5691	1.4546	متوسطة
13	استخدام الحاسوب في تدريب المعلمين على إنتاج المواد التعليمية.	123	2.6230	1.3319	متوسطة
14	استخدام الأنترنت للتعرف على المصادر المختلفة لتطوير الأداء التربوي.	123	2.5656	1.3846	متوسطة
15	تنظيم ورش عمل للمعلمين خاصة بإنتاج التقنيات التعليمية.	123	2.8374	1.1691	متوسطة
16	تدريب المعلمين على الاستفادة من خامات البيئة المحلية في إنتاج بعض التقنيات التعليمية.	123	3.0894	1.1014	متوسطة
17	تنظيم معارض للتقنيات التعليمية من إنتاج المعلمين والتلاميذ.	123	2.9675	1.1157	متوسطة
18	تدريب المعلمين على الاستخدام السليم للأجهزة التعليمية.	123	3.0732	.95960	متوسطة
19	إتقان مهارات الاتصال التربوي مع أطراف العملية التعليميةجميعها.	123	3.2276	1.0066	متوسطة
20	إجراء دراسات مسحية لتعرف احتياجات المدرسة / المنطقة التعليمية من تقنيات التعليم .	123	3.2114	1.1398	متوسطة
21	إجراء دراسات تبين دور استخدام تقنيات التعليم وأهميتها في تحسين أداء المعلمين.	123	3.0325	1.0707	متوسطة
22	رصد آراء المعلمين عن مدى صلاحية التقنيات التعليمية، ومدى كفاءة الخدمات المرتبطة بها	123	3.1557	1.1135	متوسطة
	الكلي	123	64.2683	15.333	متوسطة

يتبين من الجدول (2) بأن درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين متوسطة، ويمكن رد ذلك إلى متابعة وزارة التربية للموجهين عموماً وتكثيف الدورات التدريبية لهم الأمر الذي أعطي نتائج ظهرت حالياً بالمتوسطة، ويؤمل لها أن تتحسن وتتعمق، ولاسيما بعد تعميم تجربة دمج التكنولوجيا في التعليم، علماً أن وزارة التربية عمدت في الفترة الأخيرة إلى تعيين أعداد كبيرة من الموجهين التربويين ممن تتوافر فيهم مهارات وكفايات تربوية مطلوبة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني: ما احتياجات الموجهين التربويين من مهارات تقنيات التعليم للتدرّب عليها ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموجهين التربويين عن كل فقرة من فقرات الاستبانة المتعلقة باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم، واعتمد الباحث في الحكم على درجة الاحتياج التدريبي عند الموجهين التربويين بأنها كبيرة جداً إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة (4.51- 5)، وكبيرة إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة (3.51- 4.5)، ومتوسطة إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة (2.51- 3.5)، وقليلة إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة (1.51 - 2.5)، وقليلة جداً إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة (1 - 1.5)، والجدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموجهين التربويين عن كل فقرة من فقرات الاستبانة المتعلقة باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم.

الجدول (3)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموجهين التربويين عن كل فقرة من فقرات الاستبانة المتعلقة باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم

م	العبـــــــارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	مساعدة المعلمين على امتلاك المعرفة الكافية بتقنيات التعليم.	123	3.398	1.1575	متوسطة
2	تدريب المعلمين على إنتاج الشفافيات التعليمية.	123	3.382	1.1631	متوسطة
3	تدريب المعلمين على إنتاج شرائح شفافة 36&24 مم (السلايدات).	123	3.292	1.2128	متوسطة
4	تدريب المعلمين على إنتاج الصور الفوتوغرافية .	123	3.385	1.2091	متوسطة
5	تدريب المعلمين على إنتاج اللوحات التعليمية (وبرية، جيبية، مغناطيسية، معلومات) .	123	3.405	1.1516	متوسطة
6	تدريب المعلمين على إنتاج بطاقات الصور المعتمة.	123	3.276	1.2886	متوسطة
7	تدريب المعلمين على إنتاج العينات.	123	3.357	1.0722	متوسطة
8	تصميم وإنتاج نشرات دورية عن المواد والأجهزة التعليمية للمعلمين.	123	3.544	2.9063	متوسطة
9	تدريب المعلمين على إنتاج برامج مسجلة تسجيلاً صوتياً.	123	3.357	1.2618	متوسطة
10	تدريب المعلمين على إنتاج أفلام فيديو.	123	3.284	1.3276	متوسطة
11	توجيه المعلمين إلى الاستفادة من الإذاعة المدرسية كوسيلة تربوية وتعليمية.	123	3.235	1.3555	متوسطة
12	تدريب المعلمين على تصميم برنامج عرض تقديمي بوساطة برنامج بوربوينت.	123	3.455	1.4835	متوسطة
13	استخدام الحاسوب في تدريب المعلمين على إنتاج المواد التعليمية.	123	3.377	1.5229	متوسطة
14	استخدام الانترنت للتعرف على المصادر المختلفة لتطوير الأداء التربوي.	123	3.368	1.4726	متوسطة
15	تنظيم ورش عمل للمعلمين خاصة بإنتاج التقنيات التعليمية.	123	3.317	1.3569	متوسطة
16	تدريب المعلمين على الاستفادة من خامات البيئة المحلية في إنتاج بعض التقنيات التعليمية.	123	3.406	1.1582	متوسطة
17	تنظيم معارض للتقنيات التعليمية من إنتاج المعلمين والتلاميذ.	123	3.341	1.1930	متوسطة
18	تدريب المعلمين على الاستخدام السليم للأجهزة التعليمية.	123	3.349	1.2543	متوسطة
19	إتقان مهارات الاتصال التربوي مع أطراف العملية التعليمية جميعها.	123	3.292	1.2914	متوسطة
20	إجراء دراسات مسحية لتعرف احتياجات المدرسة / المنطقة التعليمية من تقنيات التعليم .	123	3.284	1.2248	متوسطة
21	إجراء دراسات تبين دور استخدام تقنيات التعليم وأهميتها في تحسين أداء المعلمين.	123	3.349	1.1803	متوسطة
22	رصد آراء المعلمين عن مدى صلاحية التقنيات التعليمية، ومدى كفاءة الخدمات المرتبطة بها .	123	3.235	1.2286	متوسطة
	الكلي	123	73.561	20.130	متوسطة

يتبين من الجدول (3) أن احتياجات الموجهين التربويين لمهارات تقنيات التعليم والتي يرغبون في التدرب عليها جاءت بدرجة متوسطة، وهذا ينسجم مع نتائج الجدول (2) الخاصة بدرجة تحقق تلك المهارات لديهم، فمن المنطق إذا كانت درجة التحقق متوسطة ستكون درجة الاحتياج متوسطة، مما يعكس رغبة الموجهين التربويين في تطوير مهاراتهم في مجال تقنيات التعليم بشكل أفضل.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة ارتباطيه بين درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين ودرجة احتياجاتهم للتدرّب عليها.

وللكشف فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه بين درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين ودرجة احتياجاتهم للتدرّب عليها، جرى حساب معامل الارتباط بيرسون (Person) بين المتوسطات الحسابية لإجابات الموجهين التربويين عن كل فقرة من فقرات الاستبانة المتعلقة بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم، والمتوسطات الحسابية لإجاباتهم المتعلقة باحتياجاتهم للتدرّب عليها كما يبين ذلك الجدول (4).

الجدول (4)

يبين نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون (Person)

	درجة الاحتياج للتدرّب	درجة التحقق
درجة التحقق	- 0.419(**)	1
درجة الاحتياج للتدرّب	1	-0.419(**)

معامل الارتباط دال في مستوى دلالة 0.01

تشير النتائج الواردة في الجدول (4) إلى أن هناك علاقة ارتباط عكسية (تناسب عكسي) بين درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين ودرجة احتياجاتهم للتدرّب عليها، أي أنه كلما زادت درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين، قلت درجة احتياجاتهم للتدرّب عليها.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير الجنس.

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين فئتي متغير الجنس لمتوسطات إجابات الموجهين التربويين المتعلقة بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم والتحقق من صحة الفرضية الثانية، جرى استخدام اختبار (ت) ستيودنت (T-student) كما يبين ذلك الجدول (5).

الجدول (5)

يبين نتائج اختبار(ت) ستيودنت لبيان الفرق بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين المتعلقة بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم حسب متغير الجنس

المجال	المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار عند ($0.05 \geq \alpha$)
الكلي	الجنس	ذكر	57	60.0351	16.70112	-2.933	121	.004	دالة
		أنثى	66	67.9242	13.10351				

تشير النتائج في الجدول (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ويمكن تفسير ذلك بحرص الإناث على إثبات الذات والتطور المهني مقارنة بالذكور وتحمل المسؤوليات.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في مستويات المؤهل العلمي لمتوسطات إجابات الموجهين التربويين المتعلقة بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم والتحقق من صحة الفرضية الثالثة، جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما بين ذلك الجدول (6).

الجدول (6)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لأثر المؤهل العلمي على تحديد درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين

الجانب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	القرار عند ($\alpha \leq 0.05$)
الكلي	بين المجموعات	989.999	3	330.000	1.418	.241	غير دالة
	داخل المجموعات	27694.147	119	232.724			
	المجموع	28684.146	122				

تشير النتائج في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويمكن أن يعود سبب ذلك إلى أن أغلب الموجهين التربويين كانوا من حملة أهلية التعليم الذين مضى عليهم زمناً طويلاً في التعليم والخدمة في مجال التوجيه التربوي، وإن وزارة التربية عمدت مؤخراً كما سبقت الإشارة إلى تعيين أعداد كبيرة من الموجهين التربويين المجازين

جامعياً والحاصلين على مؤهلات علمية وتربوية أخرى ومازالوا في طور التكيف مع مهنة التوجيه الجديدة.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في التوجيه التربوي.

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في مستويات سنوات الخدمة في التوجيه التربوي لمتوسطات إجابات الموجهين التربويين المتعلقة بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم والتحقق من صحة الفرضية الرابعة، جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما يبين ذلك الجدول (7).

الجدول (7)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لأثر سنوات الخدمة في التوجيه التربوي على تحديد درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين

الجانب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	القرار عند ($\alpha \leq 0.05$)
الكلي	بين المجموعات	76.812	2	38.406	.161	.851	غير دالة
	داخل المجموعات	28607.334	120	238.394			
	المجموع	28684.146	122				

تشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في التوجيه التربوي، وترتبط نتائج هذه الفرضية مع نتائج الفرضية السابقة فالموجهون الجدد هم من المؤهلين

تربوياً والحاصلين على شهادات عليا، بينما حملة أهلية التعليم هم الكثرة ويتوقع في المستقبل أن يكون الفرق لصالح المؤهل العلمي أولاً، والخدمة في مجال التوجيه التربوي ثانياً، وهذا ما يتطلع الباحث لمتابعته مستقبلاً، إذ يشكل أحد الدوافع لأساسية للقيام ببحث هذا الأمر مجدداً.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير المحافظة.

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في مستويات سنوات الخدمة في التوجيه التربوي لمتوسطات إجابات الموجهين التربويين المتعلقة بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم والتحقق من صحة الفرضية الخامسة، جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما يبين ذلك الجدول (8).

الجدول (8)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لأثر المحافظة على درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين

الجانب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	القرار عند ($\alpha \geq 0.05$)
الكلي	بين المجموعات	3154.363	2	1577.182	7.413	.001	دالة
	داخل المجموعات	25529.783	120	212.748			
	المجموع	28684.146	122				

تشير النتائج في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق

مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير المحافظة، ولتحديد دلالة الفروق جرى حساب معامل شيفيه (Scheffe) كما يوضح ذلك الجدول (9) .

الجدول (9)

يبين نتائج حساب معامل شيفيه (Scheffe) لأثر المحافظة على درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين

المحافظة (1)	المحافظة (2)	متوسط الاختلاف	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	القرار عند ($0.05 \geq \alpha$)
دمشق	ريف دمشق	10.93470(*)	3.08843	.003	دال
	درعا	11.00340(*)	3.53008	.009	دال
ريف دمشق	دمشق	-10.93470(*)	3.08843	.003	دال
	درعا	.06870	3.28673	1.000	غير دال
درعا	دمشق	-11.00340(*)	3.53008	.009	دال
	ريف دمشق	-.06870	3.28673	1.000	غير دال

* The mean difference is significant at the .05 level.

تشير النتائج في الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير المحافظة ولصالح الموجهين التربويين العاملين في محافظة دمشق، ويمكن رد ذلك إلى قربهم من المركز وتوافر المراكز التدريبية والتسهيلات المادية من أجهزة ومواد تعليمية بصورة أكبر.

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير الاشتراك في الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين فئتي متغير اتباع دورة تدريبية في مجال تقنيات التعليم لمتوسطات إجابات الموجهين التربويين المتعلقة بدرجة تحقق مهارات

تقنيات التعليم لديهم، والتحقق من صحة الفرضية السادسة، جرى استخدام اختبار (ت) ستيودنت (T-student) كما يبين ذلك الجدول (10).

الجدول (10)

يبين نتائج اختبار(ت) ستيودنت لبيان الفرق بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين المتعلقة بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم حسب متغير الدورة

المجال	المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	**القرار عند (0.05≥α)**
الكلي	اتباع دورة تدريبية	اتبع دورة	83	65.1566	14.79080	.925	121	.357	غير دالة
		لم يتبع دورة	40	62.4250	16.44242				

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير الاشتراك في الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم، ويتفق ذلك مع ما أورده الباحث من مسوغات في مشكلة البحث حول طبيعة هذه الدورات التي يغلب عليها الطابع النظري.

الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير الجنس.

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين فئتي متغير الجنس لمتوسطات إجابات الموجهين التربويين المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على مهارات تقنيات التعليم والتحقق

من صحة الفرضية السابعة ، جرى استخدام اختبار (ت) ستيودنت (T-student) كما يبين ذلك الجدول (11).

الجدول (11)

يبين نتائج اختبار(ت) ستيودنت لبيان الفرق بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على مهارات تقنيات التعليم حسب متغير الجنس

المجال	المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	**القرار عند ($0.05 \geq \alpha$)**
الكلي	الجنس	ذكر	57	80.9649	17.30087	4.067	120.979	.000	دالة
		أنثى	66	67.1667	20.32549				

تشير النتائج في الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وهذا يتوافق مع نتائج الفرضية الثانية والتي بينت فروقاً لصالح الإناث في درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم أكثر من درجة تحققها لدى الذكور.

الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في مستويات المؤهل العلمي لمتوسطات إجابات الموجهين التربويين المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على مهارات تقنيات التعليم والتحقق من صحة الفرضية الثامنة، جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما يبين ذلك الجدول (12).

الجدول (12)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لأثر المؤهل العلمي على تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين

الجانب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	القرار عند ($\alpha \geq 0.05$)
الكلي	بين المجموعات	1166.715	3	388.905	.959	.415	غير دالة
	داخل المجموعات	48271.578	119	405.644			
	المجموع	49438.293	122				

تشير النتائج في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويمكن أن يعزى ذلك لرغبة الموجهين التربويين - وإن اختلفت مؤهلاتهم العلمية - في امتلاك المزيد من مهارات تقنيات التعليم.

الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في التوجيه التربوي.

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في مستويات سنوات الخدمة في التوجيه التربوي لمتوسطات إجابات الموجهين التربويين المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على مهارات تقنيات التعليم والتحقق من صحة الفرضية التاسعة، جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما يبين ذلك الجدول (13).

الجدول (13)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لأثر سنوات الخدمة في التوجيه التربوي على تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين على مهارات تقنيات التعليم

الجانب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	القرار عند ($0.05 \geq \alpha$)
الكلي	بين المجموعات	65.941	2	32.971	.080	.923	غير دالة
	داخل المجموعات	49372.351	120	411.436			
	المجموع	49438.293	122				

تشير النتائج في الجدول (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في التوجيه التربوي، ويمكن رد ذلك إلى أن سنوات الخدمة وحدها في التوجيه التربوي غير كافية للاضطلاع بمهارات تقنيات التعليم، وهذا يرتبط أيضاً منطقياً مع الحاجة التي أبداها الموجهون التربويون للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم.

الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير المحافظة.

الجدول (14)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لأثر المحافظة على تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين على مهارات تقنيات التعليم

الجانب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	القرار عند ($0.05 \geq \alpha$)
الكلي	بين المجموعات	26903.115	2	13451.558	71.630	.000	دالة
	داخل المجموعات	22535.177	120	187.793			
	المجموع	49438.293	122				

تشير النتائج في الجدول (14) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير المحافظة. ولتحديد دلالة الفروق جرى حساب معامل شيفيه (Scheffe) كما يوضح ذلك الجدول (15) .

الجدول (15)

يبين نتائج حساب معامل شيفيه (Scheffe) لأثر المحافظة على تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين على مهارات تقنيات التعليم

المحافظة (1)	المحافظة (2)	متوسط الاختلاف	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	**القرار عند ($0.05 \geq \alpha$)**
دمشق	ريف دمشق	-31.70078(*)	2.90165	.000	دال
	درعا	-32.52037(*)	3.31659	.000	دال
ريف دمشق	دمشق	31.70078(*)	2.90165	.000	دال
	درعا	-.81959	3.08796	.965	غير دال
درعا	دمشق	32.52037(*)	3.31659	.000	دال
	ريف دمشق	.81959	3.08796	.965	غير دال

* The mean difference is significant at the .05 level.

تشير النتائج في الجدول (15) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير المحافظة ولصالح الموجهين التربويين العاملين في محافظتي ريف دمشق ودرعا، وهذا يتوافق مع نتائج الفرضية الخامسة والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين لصالح محافظة دمشق فنتيجة الفرضية العاشرة منطقية ومقبولة.

الفرضية الحادية عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير الاشتراك في الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين فئتي متغير اتباع دورة تدريبية في مجال تقنيات التعليم لمتوسطات إجابات الموجهين التربويين المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على مهارات تقنيات التعليم والتحقق من صحة الفرضية الحادية عشر، جرى استخدام اختبار (ت) ستيودنت (T-student) كما يبين ذلك الجدول (14).

الجدول (14)

يبين نتائج اختبار(ت) ستيودنت لبيان الفرق بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين المتعلقة باحتياجاتهم التدريبية على مهارات تقنيات التعليم حسب متغير الدورة

المجال	المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	**القرار عند ($0.05 \geq \alpha$)**
الكلي	اتباع دورة تدريبية	اتبع دورة	83	74.0000	20.98722	.347	121	.729	غير دالة
		لم يتبع دورة	40	72.6500	18.44681				

تشير النتائج في الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم للتدرّب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغير الاشتراك في الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم، وهذا يدل على أن الدورات التدريبية لم تقدم مهارات عملية بل ركزت على الجانب النظري حول تقنيات التعليم.

مقترحات الموجهين التربويين لتطوير أدائهم في مجال تقنيات التعليم:

1- التأكيد في الدورات التدريبية على المهارات العملية في تقنيات التعليم .

2- إتاحة فرص أكبر للتدريب في المحافظات البعيدة عن المركز.

3- تزويد الموجهين التربويين بأدلة حول توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية .

4- تزويد الموجهين التربويين بمصادر المعرفة العلمية المتخصصة، ونتائج الأبحاث والدراسات المتعلقة بمجال تقنيات التعليم ليتمكنوا من متابعة التطورات الحاصلة في مجال التقنيات التعليمية.

5- عقد اجتماعات دورية بين الموجهين التربويين والمعلمين لتبادل الخبرات والآراء حول المستجدات في تقنيات التعليم.

6- إتاحة الفرصة أمام الموجهين التربويين للتفاعل مع مصادر الخبرة المتنوعة مثل حضور المؤتمرات والندوات المرتبطة بمجال تقنيات التعليم.

المراجع

- أبوشاهين، دلال (2008): **الكفايات الضرورية للموجه التربوي وفق معايير الجودة الشاملة " دراسة ميدانية لآراء الموجهين التربويين والمعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في محافظة دمشق"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.
- الجنيدي، نفوذ نوران (1999): **الواقع التدريبي والتدريب المأمول على الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في فلسطين من وجهتي نظرهم ونظر رؤسائهم**، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- الحجري، حميد سالم حمدان (2003): **الاحتياجات التدريبية لموجهي مجال الحلقة الأولى ضمن حلقات التعليم الأساسي في سلطنة عُمان كما يتصورها الموجهون أنفسهم**، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- خصاونة، أنس محمد علي (2008): **درجة استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في برامج تدريب المعلمين ومعوقاتها في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- خضار، نسرين (2009) : **واقع توظيف تقنيات التعليم في العملية التدريسية ومقترحات تطويره**، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الخطيب، علي يوسف (1995): **تقدير الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في بعض مديريات التربية والتعليم لمحافظات إربد وعجلون والبلقاء**، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الخطيب، رداح؛ الخطيب، أحمد(1997): **الحقيبة التدريبية**، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

- الزهيري، إبراهيم عباس(2008): **الإدارة المدرسية والصفية منظور الجودة الشاملة**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- زيتون، كمال عبد الحميد(2004): **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- سليم، أحمد سليم(2007): **تقويم دورات تدريب الموجهين التربويين الجدد في الجمهورية العربية السورية في الفترة من عام 1996 إلى عام 2005 - دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.
- سنقر، صالحة (2007): **نظريات التوجيه التربوي**، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.
- سنقر، صالحة (2008): **الإشراف التربوي**، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.
- الشراري، سالم بشير الضبيعان (1998): **واقع الحاجات الفنية والإدارية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- فريحات، إبراهيم محمد عبد السلام (1992): **تقييم الحاجات الفنية والإدارية للمشرفين التربويين في محافظة إربد**، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- فلمبان، أميمة أيوب يوسف (2005): **فاعلية برنامج مقترح لتدريب المشرفات التربويات على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس العلوم الطبيعية بمدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، جدة.
- مرتضى، سلوى؛ أبو النور، حسناء (2006) **التوجيه التربوي في رياض الأطفال**، مركز التعليم المفتوح، قسم رياض الأطفال، منشورات جامعة دمشق.

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(2000): **المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب "مدرسة المستقبل"**، المنعقد في دمشق 29-30 تموز. متوفر على الرابط:
http://www.alecso.org.tn/images/stories/EDUCATION/Conf%20Min%20Educ/Conf2%20Ministres%20Educ%20Arabe.doc
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(2006): **المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب"التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير"**، المنعقد في القاهرة 10-11 أيلول. متوفر على الرابط:
- http://www.alecso.org.tn/images/stories/EDUCATION/Conf%20Min%20Educ/Conf5%20Ministres%20Educ%20Arabe.doc
- ناصر، يونس (1996): تحديد الاحتياجات التدريبية، **بحث مقدم في الدورة التدريبية لمسؤولي تدريب المعلمين في أثناء الخدمة في وزارات التربية والتعليم في البلاد العربية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، تونس.
- Carter, Richard Bryan (1990). A study of the Future Training Needs for Small District Superintendents in the State of Washington, (EDD, University of Seattle) **Dissertation Abstracts International**-A.51/06,p. 1841, (No: AAC 9029237).
- Kaufman, Roger (1982).**Needs Assessment Concepts and Application,** San Diego, University associates, Inc.
- Sullivan, Susan & Glanz, Jeffrey (2000). **Supervision That Improves Teaching**, Corwin Press, California, Inc.
- Wiles, Jon & Bondi, Joseph (1980). **Supervision A Guide to Practice,** A Bell & Howell Company, Columbus, Ohio.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2010/2/16.